

لسان العرب

(عبث) عَبِثَ به بالكسر عَبِثًا لَعَبَ فهو عَابِثٌ لَاعِبٌ بما لا يَعْنِيه وليس من باله والعَبِثُ أَنْ تَعْبِثَ بالشيءِ ورجلٌ عَبِثٌ عَابِثٌ والعَبِثَةُ بالتسكين المَرْسَّةُ الواحدة والعَبِثُ اللَّعَبُ قال ابن D أَوْ فَحَسِبْتُمْ أَنْما خلقناكم عَبِثًا ؟ قال الأزهري زَمَّ بَ عَبِثًا لِأَنه مفعول له بمعنى خلقناكم للعَبِثِ وفي الحديث من قَتَلَ عُصْفورًا عَبِثًا العَبِثُ اللَّعَبُ والمراد أَنْ يَقْتُلَ الحيوانَ لَعِبًا لغير قَمَدٍ الْأَكَلِ ولا على جهة التَّصَيُّدِ للانتفاع وفي الحديث أَنه عَبِثَ في منامه أَي حَرَّكَ يديه كالدافع أَو الأخذ وَعَبِثَ الْأَقِطَ يَعْبِثُهُ عَبِثًا جَفَّقَهُ في الشَّحْمِ وقيل فَرَّغَهُ على اليابس لِيَحْمَلَ يابِسُهُ رَطْبُهُ حتى يُطَبِّخَ وقيل عَبِثَ الْأَقِطَ يَعْبِثُهُ عَبِثًا خَلَطَهُ بالسمن وهي العَبِيْثَةُ وَعَبِثْتُ الْأَقِطَ أَعْبِثُهُ عَبِثًا وَمِثْلُهُ وَدُفِئَتْهُ مِثْلُهُ وَعَبِثْتُهُ بِالغَيْنِ لغة فيه والعَبِيْثَةُ والعَبِيْثُ أَيضًا الْأَقِطُ يُدَقُّ مع التمر فيؤْكل ويُشْرَبُ والعَبِيْثَةُ أَيضًا طَعَامٌ يُطَبِّخُ وَيُجْعَلُ فيه جرادٌ والعَبِيْثَةُ البُنُّ والشَّعِيرُ يُخْلَطَانِ معًا والعَبِيْثَةُ الغنم المَخْتَلِطَةُ يقال مَرَرْنَا على غنم بني فُلانٍ عَبِيْثَةً واحدةً أَي اخْتَلَطَ بعضها ببعض والعَبِيْثَةُ أَخْلَطُ النَّاسِ ليسوا من أَبٍ واحد قال عَبِيْثَةُ من جُشَمٍ وَبَكَرٍ ويروى من جُشَمٍ وَجَرَمٍ كُلُّ ذلك مشتقٌّ من العَبِثِ ورجل عَبِيْثَةُ مُؤْتَشِّبٌ وهو من ذلك أَيضًا قال أبو عبيدة في نسب بني فلان عَبِيْثَةُ أَي مُؤْتَشِّبٌ كما يقال جاءَ بعَبِيْثَةٍ في وِجْهَيْهِ أَي بُرِّ شَعِيرٌ وشعير قد خُلِطَا والعَبِيْثُ في لغة المَصْلُ والعَبِثُ الخَلَطُ وهو بالفارسية تَرَفُّ تَرِينٌ قال وتقول إن فلانًا لفي عَبِيْثَةٍ من الناس ولَوِيْثَةٍ من الناس وهم الذين ليسوا من أَبٍ واحدٍ تَهَيَّشُوا من أَمَاكن شَتَّى والعَبِثُ الخَلَطُ والعَبِثُ اتَّخَذُ العَبِيْثَةَ قال أبو صاعدٍ الكلابيُّ العَبِيْثَةُ الْأَقِطُ يُفْرَغُ رَطْبُهُ حين يُطَبِّخُ على جافٍه فَيُخْلَطُ به يقال عَبِثَتِ الْمَرْأَةُ أَقِطَهَا إِذَا فَرَّغَتْهُ على الْمُشَرِّبِ اليابس لِيَحْمَلَ يابِسُهُ رَطْبُهُ يقال ابكُلابي وَاَعْبِثِي قال رؤبة وطاحتِ الْأَلْبَانُ والعَبَائِثُ وَظَلَّتِ الغنمُ عَبِيْثَةً واحدةً وَبِكَيْلَةٍ واحدةً وهو أَنْ الغنمِ إِذَا لَقِيَتْ غَدَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا اخْتَلَطَ بعضها ببعض وهو مَثَلٌ وَأَصْلُهُ من الْأَقِطِ والسَّوِيقِ يُبَدَّلُ بالسَّمْنِ فيؤْكلُ وَأَمَا قولُ السَّعْدِيِّ إِذَا ما الخَصِيفُ العَوْبَتَانِيُّ ساءَنا تَرَكَناهُ واخْتَرْنَا السَّديفَ المُسَرَّهَدَا فيقال إن

العَوَّ بَثَانِيٌّ دَفِيقٌ وَسَمْنٌ تَمْرٌ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْبَيْتُ
لنَاشِرَةِ بِنِ مَالِكِ يَرْوِدُ عَلَى الْمُخَيَّلِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ الْمُخَيَّلُ قَدْ عَيَّرَهُ
بِاللَّبَنِ وَالْخَصِيفُ اللَّبْنُ الْحَلِيبُ يُصَابُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ وَقَبْلَهُ وَقَدْ عَيَّرُونَا الْمَحْضَ
لَا دَرَّ دَرٌّهُمْ وَذَلِكَ عَارٌ خِلَاتُهُ كَانَ أُمَّجَدًا فَأَسْقَى الْإِلَهَ الْمَحْضَ مِنْ كَانَ
أَهْلَاهُ وَأَسْقَى بَنِي سَعْدِ سَمَارًا مُصَرَّداً السَّمَارُ اللَّبْنُ الْمَخْلُوطُ بِالْمَاءِ
وَالْمُصَرَّدُ الْمَقْلَلُ وَالْعَوَّ بَثَ مَوْضِعٌ قَالَ رُوْبَةُ بِنْتُ شَعْبٍ تَنْذِيكٌ وَشَعْبُ
العَوَّ بَثَ